

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

ياسين حموش

صوت الإبداع والتحدي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

أحمد المهدي الزواوي

من إعداد الطالب:

نبيل غيروس

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطة البورتري:

مقدمة

I. المدخل العام

- فكرة الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف البورتري
- النوع الصحفي المختار

II. مراحل إنجاز البورتري

- السينوبسيس
- المعاينة ولاستكشاف
- التصوير
- المشاهدة
- التركيب
- المزج
- كتابة نص التعليق وتسجيله
- البطاقة الفنية
- شارة البداية والنهاية

III. التقطيع الفني

- خاتمة
- المراجع

مقدمة:

تعتبر ولاية المسيلة مدينة فنية بامتياز حيث أخرجت العديد من الفنانين والمبدعين في شتى المجالات بحيث لم يقتصر الفن على المسرح و لا على السينما والغناء والرسم، بل تعدا ذلك إلى الإنشاد والغناء الهادف الذي شق طريقه إلى الاحترافية من خلال تنظيم مسابقات محلية ودولية بالإضافة إلى تنظيم مهرجانات للمنشدين والفرق الإنشادية سواء كانوا من أبناء المنطقة أو من مختلف ربوع الوطن الجزائري مما أدى إلى ظهور أصوات وطاقت شبابية وجدت ظالتها في عالم الإنشاد.

وتعد المسيلة منبع الفنانين والفرق الفنية نذكر على سبيل المثال: فرقة عدنة وفرقة بهاء ببوسعادة والسفراء بالمسيلة والمنشدين أمثال: علي تيطراوي، نجيب عياش، عبد الرزاق الجزائري، وياسين حموش هذا الأخير سيكون موضع عملنا الصحفي المتمثل في بورترى الذي يعتبر أرضية خصبة مفتوحة للإبداع والإضافة حيث يشكل فضاء إعلاميا سائحا للاطلاع على الزوايا وجوانب كثيرة متعددة من حياة شخص ما أو مكان ما أو أي موضوع كان وتسليط الضوء عليه.

لهذا اخترنا هذه الشخصية التي حققت العديد من الانجازات ورفعت راية الجزائر في كبرى المحافل الدولية.

المدخل العام

1- فكرة الموضوع:

الإنشاد هو رسالة هادفة يؤديها المنشد عبر كلمات تتسلل إلى أعماق القلوب ليظهر تأثيرها في أجمل صورة وهنا يحقق الإنشاد أهدافه. وبحديثنا عن الإنشاد لا يمكن أن نمر ولا نذكر اسم الفنان ياسين حموش الذي كتب اسمه بحروف من ذهب في سجل أفضل الفنانين و المنشدين وفي ولاية المسيلة بصوته العذب وطاقته الإنشادية وكلماته الهادفة الذي وصل بصوته إلى حدود الوطن العربي ويفوز بالعديد من الجوائز في مختلف المسابقات الوطنية والعربية. أردنا بهذا البورتري أن نبرز ونعرف أكثر بهذا الفنان الذي يسطع اسمه في سماء الإنشاد العربي.

2-أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- عجابي بهذه الشخصية التي حققت العديد من الجوائز وهو في سن صغير.
- الاهتمام الشخصي بمجال الانشاد.
- إيماني بأن ياسين حموش من خلال الجوائز المتحصل عليها هو أفضل منشد في تاريخ الجزائر.

ب- الأسباب الموضوعية:

- التعرف بهذا النجم الذي لم يأخذ حقه كاملا في مجال الإعلام.
- بروز هذه الشخصية في الأونة الأخيرة على المستوى المحلي خاصة والمسابقات العربية.

3-أهداف البورتري:

- التعريف بهذه الشخصية عند العرب.
- تسليط الضوء عن أهم الأعمال والانجازات التي حققها الفنان خلال مسيرته الفنية.
- ابراز ابداع الشخصية وثنائها الفني وجعلها قدوة ونموذج للمهتمين بهذا المجال.
- دفع جمهور الطلبة الاهتمام بالإرشاد والغناء الملتزم.

4- النوع الصحفي المختار:

أ- تعريف البورتري:

البورتري هو نوع صحفي يقوم أساس على تقديم وقائع آنية من الحياة الشخصية لفرد معين ليوقف لسبب ما في دائرة الضوء، كيف تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور وتكتمل؟، وما هو سلوكه في بيئة معينة وشروط إنتاج معين وإبان مرحلة تاريخية معينة؟¹. يعرف البورتري أيضا على أنه: " مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية"².

ويقول ميشال فوارول Michel voirol: " البورتري يهدف إلى التعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس، وطريقة التفكير وأعمالها ومشاريعها وغير ذلك"³. وليس بالضرورة أن تكون الصورة التي يرسمها البورتري الإيجابية، بل بإمكانها أن تكون سلبية أيضا، لأنه ليس من وظيفة البورتري الدعاية للأشخاص فقط بل يمكن أن يحمل عنهم انطبعا سيئا أيضا.

ب- خصائص البورتري:

للپورتري عدة خصائص نذكر منها:

- يهدف البورتريه إلى رسم صورة شخصية ما يرسم ملامحها الظاهرة أو الفنية والاهتمام ببعض التفاصيل.
- لا يهدف البورتريه لإخبار الجمهور، بل يعمل على غرس صورة شخصية المختارة في ذهن الجمهور لأسباب موضوعية أو ذاتية تراه الوسيلة الإعلامية والصحفي.

¹- نصر الدين العياضي: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية 2004، ص183.

²- نصر الدين العياضي: مرجع سبق ذكره، ص184.

³- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الجزائر دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2006، ص113.

- ليس البورتري ببيولوجرافيا محورة بشكل مقتضب وإداري، بل هو إبداعي ينفرد بطريقة في توظيف المعلومات والانطباعات عن الشخصية وبقالبه الفني وبأسلوبه المتن⁴.
- يشترط أن يتم توقيع البورتريه باسم الصحفي الحقيق وباسم شهرته الذي تعود أن يكتب به لأن قيم البورتريه كما أسلفنا بقيمة كاتبه.
- يجب في الصحافة إرفاق البورتريه بصورة فوتوغرافية حتى تزيد في قدرته على الرسم الشخص⁵.

ج-أنواع البورتري:

- تم تصنيف البورتري إلى عدة أشكال باعتبار البعدين الذاتي والموضوعي ودرجة حضورهما فقسم إلى:
- البورتري الحميمي أو النفسي:** وهو الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة تكون العلاقة بين موضوعه والصحفي قوية وموغللة في ذاتية.
- البورتري الكلاسيكي:** وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب أو مناسبة نجاحه أو حصوله على جائزة أو تكريم⁶.
- البورتري - الروبرتاج:** وهو نوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية⁷.

❖ وفي إنجازنا لهذا العمل استعملنا النوع الثالث " بورتري الروبرتاج" والذي يجمع بين خصائص النوعين الآخرين.

⁴- محمد العقاب: الصحفي الناجح، دليل علمي لطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، ط2، 2006، ص173-174.

⁵- نصر الدين العياضي: مرجع سابق، ص192-193.

⁶- عبد العالي رزاق: التقارير الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008، ص77.

⁷- نص الدين العياضي: مرجع سابق، 1992-1993.

مراحل إنجاز البورتري

مرحلة ما قبل التصوير:

1- السينوبسيس:

أردنا من خلال هذا البورتري تسلط الضوء على شخصية معروفة في الوسط الفني في ولاية المسيلة، شخصية المنشد ياسين حموش تتبعنا مسيرة هذا الفنان التي إستطاعت أن تكون بارزة في ميدانها وحققت العديد من الانجازات رغم الصعوبات والتحديات التي واجهته، وكذلك الوقوف على محطات هامة ومميزة من حياة هذه الشخصية والوقوف على تجاربه واهتماماته المتنوعة والمميزة وكيف ساعده القرآن الكريم في تذوق الصوت الجميل بالإضافة إلى أهدافه المستقبلية.

2-المعاينة والاستكشاف:

هي أول خطوة لبناء هذا البورتري وأهم قاعدة يستند عليها لنجاحه، وهي أطول مراحل في هذا العمل حيث تمت فيه العديد من الخطوات.

بعد اختيارنا للموضوع والموافقة عليه شرعت في جمع معلومات حول الشخصية قبل إنجاز البورتري، فكانت البداية بالاتصال بالفنان ياسين حموش وطرح فكرة الموضوع عليه والذي وافق عليه وأبدى كامل استعداده لتقديم المساعدة من أجل إتمام هذا العمل الفني.

كانت كل اتصالاتي به عن بعد بسبب الظروف الحالية التي تعانيها البلاد من جائحة فيروس كورونا أول اتصال كان في 17 جويلية 2020 في هذا الاتصال جمعت أكبر قدر من المعلومات حول هذه الشخصية والتعرف عليها عن كثب، كما كان لي اتصالات أخرى مع الفنان من أجل شرح وتوضيح طريقة العمل والتصوير وبعد الحصول على معلومات كانت لي جولات ميدانية لمعاينة وتحديد مكان التصوير والأشخاص الذين سنجري معهم المقابلات المصورة ورصد تحركاتهم وعلاقاته بأصدقاء وزملاء العمل ثم قمت بتحضير الأسئلة التي ستطرح على الشخصية والشخصيات، ثم تحديد مواعيد لإجراء المقابلات.

مرحلة التصوير:

1- التصوير:

يعد التصوير من أهم مراحل إعداد البورتري حيث تعتمد هذه المرحلة على كفاءة المصور والأجهزة التقنية المتاحة، حيث قمنا باستعمال كاميرا من نوع Fuji Film بالإضافة إلى لاقط صوتي وجهاز حامل الكاميرا بسبب الحجر الصحي والظروف الراهنة وانشغال الفنان ياسين حموش اتفقنا على أن تكون جلسة التصوير في يوم واحد وكانت بتاريخ 2020/08/10 في مشتلة اولاد بديرة بالمسيلة.

واجهت بعض الصعوبات في تسجيل مقابلات مع الشهود فكانت لنا مقابلة وحيدة مع الفنان رشيد جدي في 8 أوت 2020 بمنزله بعد الانتهاء من التصوير تحصلنا على مادة فيلمية تقدر بحوالي ساعة ونصف.

2-المشاهدة:

بعد انتهاء عملية التصوير، قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتأكد من صلاحيتها وأنها كافية لإنجاز البورتري، حيث اخترنا أحسن اللفظ وأجود المشاهد التي تخدم الموضوع حسب الأسبقية ودرجة الأهمية، كما تمت الاستعانة بالمادة الأرشيفية التي تحصلنا عليها من طرف الفنان وموقع اليوتيوب

3-التركيب:

تعتبر عملية التركيب إحدى أهم المراحل التقنية التي يتوقف عليها نجاح اي عمل سمعي بصري، حيث تعني هذه الخطوة بتجميع المادة المصورة وترتيبها تبعا لسناريو المتصور حتى ولو خالف هذا الترتيب التسلسل المنطقي لتصوير.

وتمت عملية التركيب باستعمال برنامج wondershare film ora وفق السيناريو المختار، الذي يخدم فكرتنا وتصورنا لإنجاز هذا البورتري، حيث بدأنا التركيب في الأول خالي من التعليق لربك المشاهد وإعطاء صورة كاملة للبورتري، ودامت عملية التركيب أسبوع.

4- المزج:

وهي المرحلة الموالية لعملية التركيب مباشرة، فبعد كتابة التعليق بما يتماشى مع التقطيع السابق للمادة الإعلامية وتسجيل التعليق على حدا ليتم فيها بعد إنزاله على شكل فقرات مناسبة والمشهد المصور لنعود ونعالج بعض النقاىص والفقرات الفنية بعد التأكد من اكتمال الموضوع من كل عناصره وجوانبه جرت عملية المزج ليتم إخراجها في صيغة مناسبة وليكون جاهز للبت والمشاهدة.

5- كتابة نص التعليق وتسجيله:

لا تكتمل جمالية العمل المصور دون الاختيار الجيد للصوت والذي تمثل في عملنا هذا بين التنسيق الصوت البشري (التعليق) والموسيقى المصاحبة للصورة والتي يجب اختيارها وما يتناسب ونوعية الموضوع حيث اعتمدنا في موضوعنا على موسيقى خاصة بأعمال الفنان. والتعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو من خلال الألفاظ والعبارات الموحية يتضح المعنى فالتعليق في البورتري مع وجود الصورة يساعد على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد على المشاهد.

6- التعليق:

تعد منطقة المسيلة بتاريخها العريق عاصمة الغناء الملتزم حيث أخرجت هذه المدينة العديد من الفنانين العالميين أمثال علي تيطراوي، نجيب عياش، عبد الحميد سراج، بالإضافة إلى ياسين حموش الذي كسر جميع الحواجز واستطاع أن يرفع راية الجزائر وتشریفها في كبرى المحافل الدولية.

***** فاصل موسيقي *****

حدثنا ياسين حموش كيف ساعدته تلاوة القرآن الكريم في موهبته وتوجيهه نحو هذا الفن الملتزم.

***** فاصل موسيقي *****

الصعوبات والتحديات التي واجهت ياسين حموش خلال مشواره الفني كانت بمثابة الدافع لتقديم الأفضل وحولها منشدا ياسين إلى فرص.
استطاع الفنان ياسين حموش خلال مسيرته الفنية من التنويع بالعديد من الألقاب المحلية والدولية ورفع الراية الوطنية خلال العديد من المسابقات الدولية.

***** فاصل موسيقي *****

وعن أهدافه المستقبلية تكلم لنا الفنان ياسين حموش عن أنه يطمح أن يوصل التراث المسيلي المحلي إلى العالمية.

***** فاصل موسيقي *****

إيصال الفن الملتزم والهادف إلى العالمية هو أقصى ما يتمناه منشدا ياسين حموش، لكن هذا لن يتحقق إلا بتوفير الإمكانيات والدعم وإعطاء الفنانين حقهم من الدعم والاهتمام.

***** فاصل موسيقي *****

يواصل الفنان ياسين حموش مشواره الفني غير مبالي بالصعوبات والعراقيل، من أجل تحقيق جميع أهدافه الفنية معتمدا على نفسه وقدرته الإبداعية والإمكانيات البسيطة لرفع التحدي.
7-البطاقة الفنية:

الموضوع: بورتري مصور حول شخصية الفنان ياسين حموش.

العنوان: ياسين حموش صوت الإبداع والتحدي

المدة: 12.49

إعداد: نبيل غيوس.

إشراف الأستاذ: أحمد المهدي الزواوي.

تصوير: أسامة دومي.

مدة التصوير: يومين.

الكاميرا المعتمدة: Fuji Film

أماكن التصوير: مشتلة أولاد بديرة بالمسيلة

منزل الفنان رشيد جدي.

شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

بورتري مصور مكمل لنيل شهادة ماستر

في علوم الإعلام والاتصال

تخصص:

سمعي بصري.

تحت عنوان:

ياسين حموش - صوت الإبداع والتحدي-

إعداد الطالب:

نبيل غيروس.

إشراف الأستاذ:

أحمد المهدي الزواوي

السنة الجامعية

2020-2019

شارة النهاية:

كنتم مع:

ياسين حموش صوت الإبداع والتحدي.

بورتري مصور مكمل لنيل شهادة ماستر

في علوم الإعلام والاتصال

تخصص:

سمعي بصري.

قراءة وتعليق:

نيل غيوس.

تصوير:

أسامة دومي.

مونتاج:

يوسفي عبد القادر.

نتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

2020-2019

شريط الصوت				شريط الصورة				المدة	الرقم
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	وصف اللقطة	المدة	الرقم
/	موسيقى أندلسية	/	/	عادية	ثابتة	عامة	جينريك البداية مع خلفية لمشاهد من شوارع مدينة المسيلة	12ثا	01
/	موسيقى أندلسية	/	تعد منطقة المسيلة...	عادية	ثابتة	عامة	مشاهد من شوارع مدينة المسيلة	9ثا	2
/	ياسين حموش يغني	/	هذا الأخير الذي كسر جميع...	جانبية وعادية	متحركة وثابتة	عامة	ياسين حموش على ركن المسرح	30ثا	3
/	أندلسية	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	ياسين حموش يتحدث	59ثا	4
/	أندلسية	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	الفنان رشيد جدي يتحدث	57ثا	5
/	أندلسية	/	/	جانبية	ثابتة	مقربة للخصر	ياسين حموش وهو يغني	دقيقة وثانية	6
/	أندلسية	/	حدثنا ياسين حموش	عادية	ثابتة	عامة	مشهد لياسين حموش وهو يتحدث معنا	11ثا	7
/	أندلسية	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مشهد لياسين حموش يتحدث	46 ثا	8
/	ياسين حموش يتلو القرآن	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	ياسين حموش يتلو القرآن	58ثا	9

10	14	مشهد لياسين حموش وهو يتحدث معنا	عامة	ثابتة	عادية	الصعوبات والتحديات	/	أندلسية	/
11	44	مشهد لياسين حموش يتحدث	مقربة للخصر	ثابتة	عادية	/	/	أندلسية	/
12	14	ياسين حموش على ركن المسرح	مقربة للخصر	ثابتة	عادية	استطاع الفنان ياسين حموش خلال	/	أندلسية	/
13	48	مشهد ياسين وهو يتحدث	مقربة للخصر	ثابتة	عادية	/	/	أندلسية	/
14	11	مشهد ياسين وهو يتحدث إلينا	عامة	ثابتة	عادية	/	/	أندلسية	/
15	40	ياسين حموش يتحدث	عامة	ثابتة	عادية	/	/	أندلسية	/
16	18	ياسين حموش على ركن المسرح	عامة	متحركة	جانبية	إيصال الفن الملتزم إلى العالمية	/	موسيقى الأندلسية	/
17	130	ياسين حموش يتحدث	عامة	ثابتة	جانبية	/	/	موسيقى الأندلسية	/
18	19	ياسين حموش يغني للصدر	مقربة	ثابتة	عادية	يواصل الفنان ياسين حموش	/	/	/

			مشواره الفني						
/	أغنية لياسين حموش	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	ياسين حموش يغني	18ثا	19
/	أغنية لياسين حموش	/	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	ياسين حموش يغني	28ثا	20
/	أغنية لياسين حموش	/	/	جانبية	ثابتة	مقربة للصدر	جينيريك النهاية	12ثا	21

خاتمة

هدفت هذه الدراسة الخاصة ببورتري حول الفنان ياسين حموش إلى تسليط الضوء على أهم محطات حياته الشخصية والفنية وكذا إبراز كيف رفع التحدي أمام الصعوبات التي واجهته خلال مسيرته الفنية وكيف استطاع تجاوزها بعزيمة وإصرار كبير من أجل النجاح وتحقيق أهدافه.

قائمة المصادر والمراجع

1. الكتب

- عبد العالي رزاق، التقرير الإعلامي، ط1، دار الصباح،/ الجزائر، 2008.
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2012.
- محمد لعقاب الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة و الصحفيين وخلايا الاتصال، ط2، 2006.
- نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2004.

2. المواقع الالكترونية

- موقع يوتوب برنامج نجوم dz.
- موقع يوتوب، برنامج احكي حكايتك.